Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



صديق : كيف عرفت أنى أرى الحياة فى لون الورد ؟!..

لطفية : ( **باسمة** ) هدا ظاهر ومطبوع .. على صدرك !..

صديق : صدرى ؟!..

لطفية : ( **مشيرة بأناملها** ) أقصد على قميصك .. هذه الآثار الحديثة من أحمر الشفاه !.. أتريد خاتمًا وطابعًا وتوقيعًا من حياة أدمغ من هذا ؟!..

صديق : ( **يلتفت إلى آثار الأحمر فوق قميصه ويسرع بإزالتها بمنديله** ) معذرة ... معذرة !..

لطفية : لا حاجة بك إلى الاعتذار .. هذا طبيعى .. إن لم تستمتع بحياتك الآن فمتى تفعل ؟..

صديق : إنى لم أضيع دقيقة !..

لطفية : لاحظت ذلك عليك يوم جئت أمس الأول هنا لمقابلة زوجى .. كنت مضطربا .. غير مستقر على حال .. تريد الإسراع بالانصراف والانطلاق .. ولم ترد انتظار القهوة .. وكانت نظرات عينيك غريبة ، فيها لمعة المستغرب لكل شىء .. وكانت حركاتك فيها ما يشبه انتفاضة السعادة .. أو رقصة الفرح بشبابك وحياتك .. وقد خلوت بزوجى لحظة ثم انصرفت كالراكض .. فقال لى طلعت عنك إنك حديث تخرج فى جامعة الإسكندرية .. وفد جئت القاهرة حديثًا فى طلب وظيفة .. وإن ما يظهر منك هو الدهشة للقاهرة التى لم تعش فيها كثيرًا .. فهى تبهرك وتريد المبادرة إلى الاستمتاع بكل لحظة فيها ..

صديق : وماذا قال لك عنى أيضا ؟..